

الجلسة التمهيدية للمجلس البلدي

بتاريخ 11 أكتوبر 2019

تتبعاً لمقتضيات القانون الأساسي لمجلة الجماعات المحلية عدد 29 لسنة 2018 المؤرخ في 09 ماي 2018،
وخاصة الفصل 216 منه،

وبناء على الدعوة الكتابية الموجهة للسادة أعضاء المجلس البلدي لبلدية جربة حومة السوق بتاريخ 2 أكتوبر 2019، وعلى الإعلان عن موعد انعقاد الدورة عن طريق البلاغات الإذاعية والإشهار بالأماكن العمومية وعن طريق الموقع الإلكتروني

أشرف رئيس المجلس البلدي السيد الحسين جراد يوم الجمعة 11 أكتوبر على الساعة الرابعة مساءً بقصر البلدية على فعاليات الجلسة التمهيدية للمجلس البلدي للنظر في مشروع الميزانية في عنوانها الأول وفي مسائل التنمية، حيث افتتحت الجلسة بتأخير 23 دقيقة بحضور السيدات والسادة أعضاء المجلس البلدي وعددهم 16 عضواً هم :

- | | | | |
|--------------------------|----------------|-----------------|------------------|
| - أمال كروية | - فوزي بوصفارة | - عفاف الباروني | - توفيق دالي |
| - مراد الميساوي | - سامي بن عيسى | - سارة يامون | - هشام حنييني |
| - هبة بن يوسف | - لطفي بن مولي | - خالد الزريعة | - مريم بن تمليست |
| - نسرين بن حريز | - مراد بعزیز | - هدى ریحان | - مختار بن خميس |
| العربي عبد الرزاق بوشداخ | - أمال البعطور | | |

وحيث تم تسجيل إكمال النصاب القانوني حسب بطاقة الحضور المصاحبة .

في حين تغيب بدون عذر السادة والسيدات : مصطفى سويسي، فردوس بوجناح ، مريم الفيتوري، فوزية الهواري والزهير تغلات.

وتغيب بعذر السيدات والسادة هيثم الحمروني، محفوظ بن عايد، ريم العساس، فاطمة التليلي وكوثر الملوحي.

وحضر عن الإدارة البلدية السيدات والسادة : - عبد الرؤوف الحمداني - نبيل بالحاج - عفيفة التكتيك

- محمد الزموري - حسين دغفاص - خالد بن غفاد - رياض بوحمد - عفيفة بربو - نادية المنزوج - نادية

النتزغتي - جيهان الباروني وهندة البرجي

ويحضر ثلثة من المجتمع المدني وجمع غفير من المواطنين

وتطبقاً لمقتضيات الفصل 218 من مجلة الجماعات المحلية تولى السيد عبد الرؤوف الحمداني المكلف بالكتابة

العامة كتابة الجلسة بمساعدة السيد رياض بوحمد رئيس مصلحة النزاعات.

إفتتح السيد الحسين جراد رئيس المجلس البلدي الجلسة مرحبا بالحضور مؤكدا أن أشغال هاته الجلسة التمهيدية تنطلق في إطار التمشي الجديد لبناء الميزانية والمطلوب عرض مشروع ميزانية 2020 في عنوانها الأول موارد ونفقات قبل إحالتها إلى السيد أمين المال الجهوي وهي فرصة كذلك للاستماع إلى مشاغل المواطنين وليست جلسة تشاركية التي تأتي فيما بعد حسب روزنامة يقع المد بها لاحقا.

ثم أحال الكلمة إلى السيدة آمال كروية المساعدة الأولى لتقديم مشروع الميزانية في عنوانها الأول :

تقديرات موارد ميزانية البلدية

لسنة 2020

بيان الموارد	المبلغ (د)	هيكلية تقديرات الموارد
موارد العنوان الأول		
الجزء الأول: المداخل الجبائية الإعتيادية		
الصف الأول: المعاليم على العقارات والأنشطة	3420.000,000	%38
الصف الثاني: مداخل إشغال الملك العمومي البلدي واستلزام المرافق العمومية فيه	1633.000,000	%18
الصف الثالث: مداخل الموجبات والرخص الإدارية ومعاليم مقابل إسداء خدمات	1280.100,000	%14
الصف الرابع: المداخل الجبائية الإعتيادية الأخرى	110.000,000	%2
جملة الجزء الأول	6443.100,000	%72
الجزء الثاني: المداخل غير الجبائية الإعتيادية		
الصف الخامس: مداخل الملك البلدي الإعتيادية	483.400,000	%5
الصف السادس: المداخل المالية الإعتيادية	2041.963,000	%23
جملة الجزء الثاني	2520.363,000	%28
جملة موارد العنوان الأول	8963.463,000	%100

تقديرات نفقات ميزانية البلدية

لسنة 2020

هيكلية تقديرات النفقات	المبلغ (د)	بيان النفقات
		نفقات العنوان الأول
		الجزء الأول: نفقات التصرف
%55	4414.569,000	القسم الأول: التأجير العمومي
%32	2555.594,000	القسم الثاني: وسائل المصالح
%7,5	593.400,000	القسم الثالث: التدخل العمومي
%2,5	200.000,000	القسم الرابع: نفقات التصرف الطارئة وغير الموزعة
%97	7763.563,000	جملة الجزء الأول
		الجزء الثاني: فوائد الدين
%3	238.261,000	القسم الخامس: فوائد الدين
%3	238.261,000	جملة الجزء الثاني
%100	8001.824,000	جملة نفقات العنوان الأول

تطور تقديرات موارد ونفقات العنوان الأول

لسنتي 2019 و 2020

نسبة النمو	تقديرات 2020 (د)	تقديرات 2019 (د)	
%8.85	8963.463,000	8234.300,000	موارد العنوان الأول
%6.17	8001.824,000	7536.630,000	نفقات العنوان الأول

تطور الموارد المخصصة لمشاريع القرب لسنتي 2019-2020

نسبة تطور الموارد	الموارد المخصصة		المبلغ المرصود	
	النسبة	المبلغ		
%37	%72	600.000 د	833.000 د	المنحة غير الموظفة لسنة 2019
	%100	820.000 د	820.000 د	المنحة غير الموظفة لسنة 2020

إثر هذا التقديم أخذ السيد رئيس البلدية الكلمة قائلاً أنه تم تخصيص كل مبالغ المعاليم غير الموظفة وتساءل عن سبب فرض العنوان الأول وأقر أن مجهوداً كبيراً قد تم بذله من طرف لجنة المالية التي أعدت مشروعاً سيتم إحالته على السيد أمين المال الجهوي للدرس وإبداء الرأي لمدة شهر قبل المصادقة من قبل المجلس البلدي في دورته العادية عرضه وتكريساً لمبدأ للشفافية يتم عرضها للعموم وهي فرصة لفسح المجال لكل المواطنين للتعبير عن مشاغلهم على أن تكون التدخلات موجزة للجميع ليقع حصر مختلف الآراء (دقيقتان لكل تدخل) وقد أحال الكلمة للسيد الكاتب العام وقد دون أسماء المواطنين المتدخلين وكانت مداخلاتهم كالتالي:

السيد الهادي ناجي أثار المشكل المتعلق بالمسالك الفلاحية بصدغيان وخاصة الطريق الذي يربط طريق الإنكشاري بجامع سيدي صالح وطلب تعبيد المسلك الفلاحي طريق صدغيان الماي.

السيد عادل الشهباني أثار مشكل الطرقات بمنطقة بني باندو (شط الخنفوس) التي تكثر بها الحفر وغياب التنوير في الطرقات الجديدة التي تم إحداثها الشيء الذي يجعلهم يشعرون بالخوف عند عبورهم منها ليلا.

السيدة آية بن موسى عن جمعية التنمية ببايزم أثار مشكل التنوير العمومي بالمفترق الدائري منطقة بايزم حيث أن الأضواء لا تعمل ويطلب تمديد الشبكة كما وصف الطريق الكائن وسط بايزم الذي يمر على معمل الخياطة بأن وضعيته كارثية بسبب الأمطار طوله ما بين 700 و 800 مترا وغياب التنوير العمومي به.

السيدة مسعودة الدبابي وصفت الطريق الكائن بحي الزهور الزاوية 2 طريق آجيم بأنه في وضعية يرثى لها منذ 20 سنة وأن أبناءها لا يتمكنون من المرور منه عند ذهابهم إلى المدرسة وانه بمفترق "حنيني" لا يوجد تنوير عمومي بالإضافة إلى تكاثر الفضلات به وطالبت بتعبيد الطريق.

المواطن هشام بن جدي أثار مشكل تراكم الفضلات والكلاب السائبة والإنارة

السيد ابراهيم الحمروني أثار مسألة التنوير بالطريق الجديد المحدث ببني باندو حيث لم تصل الإنارة بصفة كاملة كما أثار مشكل الربط بشبكة التطهير وطالب بأن تخصص حافلة للنقل العمومي في الليل.

السيد محفوظ بن يوسف طالب بغلق الدائرة البلدية بمليتة خاصة بعد إستقالة رئيس الدائرة واعتبر أن متصرف الدائرة هو المشكل وأن الدائرة لا تقوم بإسداء الخدمات للمواطنين.

المواطن الحبيب الزياي أكد أنه عند قيامه بجولة بالسوق المركزي بحومة السوق تبين له كثرة الاوساخ وأن تخصيص عون نظافة وحيد بالسوق غير كاف وطالب بالعناية بسقف السوق وأن مدخله من جهة بن عثمان يتسرب منه الماء وأصبح لونه أخضر ودعا إلى تنظيم شارع 13 أوت كما طالب بإسناده ترخيصا لقتل الكلاب السائبة وتمكينه من خراطيش.

المواطن عبد الكريم المليتي طالب بتعبيد الطريق الرابط بين كوشة بن عطية وسيدي منصور.

السيد صالح سويس يلفت نظر المسؤولين حول المشاريع في ملية وطالب بتنوير أحيائها ودعا إلى إعطاء الأولوية لمثل هذه الأنواع من المشاريع.

السيد محفوظ بكار أثار إشكالية النقل بكامل جزيرة جربة سيما صعوبة إيجاد سيارة التاكسي خاصة ليلا وقدم مقترحا يتمثل في تخصيص الملعب البلدي كمأوى للسيارات كما تسأول عن إمكانية تجميع موارد البلدية ودعا إلى التنسيق بين البلدية والإتحاد المحلي للصناعة والتجارة بحومة السوق.

السيد أحمد بن عمر يدعو مقرر اللجنة إلى تسجيل ملاحظاته والنقاط التي سي طرحها منها الإسراع بفتح مكتب المستشارين وتساءل عن سبب عدم دعوته لحضور أعمال اللجان مع أن العمل التشاركي يفرض ذلك كما تعرض إلى

مسألة نقص أعوان مصلحة النظافة وطالب بالتدعيم كما أثار مسألة ضعف الميزان المالي للبلدية كما تناول مسألة تواجد زيتون في الطريق ولم تقم البلدية بقلعها رغم انها تضايق الطريق.

السيد مختار بن مهني مواطن من صدغيان دعا إلى مواصلة تعبيد الطريق ما بين جامع الباسي وجامع الشيخ بالقشعيين وطالب بإحداث مفترق دوران.

المواطن شكري جراد أثار عدة إشكاليات منها رداءة الطرقات بها والأرصفة والصرف الصحي والبناء الفوضوي وطالب بتعبيد الطريق من إقليم الحرس الوطني بالمرسى إلى مدخل سيدي زايد وأثار مشكل الكلاب السائبة وإلى مسألة غياب الصيانة بالكورنيش.

السيد نبيل منصوح تعرض إلى مسألة رمي الفضلات بغابة مزرية ودعا إلى إصلاح طريق مزرية مدرجن الطريق السياحية وإلى توفير التنوير العمومي واثار مسألة وجود مستنقع لا يمكن المرور منه وتعرض إلى مسألة الربط بشبكة التطهير وإلى مشكل الحافلات وإلى مخفضات السرعة وإلى عدم إصلاح مفترق الدوران الكائن بالقرب من حوانيت ساسي وإلى وجود حفرة بالقرب من مقهى دالي ودعا الى ضرورة تهيئة الحديقة العمومية قرب المدرسة السياحية لتكون متنفسا للعائلات.

السيدة شافية جراد قاطنة ببني باندو وباعتبارها نشاطا بالمجتمع المدني فإن سكان المنطقة يعانون بسبب عدم وجود حافلة للنقل العمومي رغم الكثافة السكانية وأثارت مشكل الفضلات وغياب مرور شاحنة البلدية بحيم وإلى نقص الحاويات بنهج محرز برك الله ونهج الاخوة وحتى الملاجئ وغياب التنوير والربط بشبكة التطهير ودعت إلى إحداث منتزه بين مفترق مارينا والمطار.

المواطنة ليلى القفطاط بوصفها قاطنة بشط الخنفوس بني باندو أثارت مسألة غياب حافلات النقل العمومي وتراكم الفضلات ونقص الحاويات وهي تضطر أحيانا إلى حرق الفضلات
السيدة منية السماعلي : غياب الحافلات والربط بشبكة التطهير

السيدة عويشة بن حريز: الكلاب السائبة وغياب التنوير بين المفترق والمكان المعروف ب"طمطام" بطريق أجيم.
السيد محرز بن غالي : لا وجود لطرقات جيدة بفاتو الغربية وراء المغازة العامة ولا إنارة كما أثار مسألة الكلاب السائبة والفضلات ودعا إلى صيانة السوق المركزية حيث توجد كميات من المياه أمام مقهى بن يدر.
المواطن يوسف الشناوي أثار مسألة تقديمه لمطلب للبلدية قصد الحصول على شهادة تنوير لفائدة مسكنه الكائن بسيدي زايد ولم يتلق ردا إلى الآن.

السيد منعم ميميطه: مفترق فاتو لم يبق منه أي شيء وان طريق tout est la ولا تمر منه سيارتان في نفس الوقت وأشار إلى وجود حفرة بالقرب من المغازة العامة ودعا إلى ضرورة وضع إشارات المرور بكامل مدينة حومة السوق.

السيد شادي النجار شكر رئيس البلدية وأعضاء المجلس البلدي ونوه بمجهودات مصالح البلدية في مجال النظافة وأثنى على مجهودات الرئيس في وضع حد لاستيلاء مواطن على ملك من أملاك الدولة وقد دعا إلى إدراج مشاريع سكنية بمنطقة والغ ضمن مشاريع الوكالة الوطنية لتهديب المساكن الشعبية ودعا إلى تعبيد طريق والغ حانوت البقالت في اتجاه الماي عبر بوشداخ تم برمجتها سابقا والى انارة طريق جامع القلالة والى العناية بالشباب وان ملعب والغ يشكو من عدم الإهتمام وتساؤل عن مثال التهيئة بالغ ودعا إلى تعبيد طريق جرجيس.

السيد صلاح زروق قاطن بالحشان أثار مسألة عدم تمكن عدد 17 عائلة من سيدي حسن الى منطقة الوادي ومن سيدي حسن إلى ملاجئ مليئة.

السيد أمين المنوشي من سيدي زايد يعاني من البناء الفوضوي ومن تراكم الأوساخ وتربية الماشية وغرس الأشجار أمام المنازل وغياب التنوير.

وقد أخذ السيد الكاتب العام الكلمة وسجل قائمة جديدة للمتدخلين وكانت تساؤلاتهم كالتالي:

السيد زهير بن تغالين: قام سكان منطقة الرياض بوقفة احتجاجية بعد وفاة المرحوم محمد الهواش نتيجة حادث مرور و أنهم قدمو مكتوبيا للبلدية منذ أكثر من سنة طلبا لتركيز مخفضات للسرعة لكن لم يتم التفاعل من طرف البلدية وهو يطلب التعجيل بالحفاظ على أرواح المواطنين وعبر عن إستعداده للتبرع من أموالهم يكفي منح ترخيص لهم لتركيز مخفضات سرعة وعلامات مرور.

السيد احمد بومسور: طالب بإحداث مدرسة ابتدائية نظرا لبعد مدرسة سيدي صالح والحد من تعب الأولياء

السيد توفيق الهواش: دعا الى ضرورة تركيز مفترق دوران للتخفيض من السرعة مع الإنارة وتوفير حافلة لنقل التلاميذ وقد أثار مسألة سقوط أقسام بالمدرسة الإعدادية بالرياض .

السيد اسماعيل الكنيالي ناشط بالمجتمع المدني أثار مسألة نفاذ ذوي الإحتياجات الخصوصية (ذوي الحركة المحدودة) إلى قاعة الإجتماعات كما احتج على عدم تحديد الاماكن المخصصة لناشطي المجتمع المدني والإعلام بشكل واضح للعيان علي غرار مقعد الرئيس ونوابه واستشهد بالمشور عدد 4 المتعلق بالنظام المالي للجماعات المحلية مطالبا بتطبيق مبدئ المشاركة في اعداد الميزانية العنوان الاول في اطار لجنة المالية لا طرحها بشكل ضبابي خلال جلسة تمهيدية كما تطرق لمشكل نقاط تجمع المياه والبناء الفوضوي ومخفضات السرعة منددا بطريقة طرح المشكل من قبل المتساكنين بطريقة اعتبرها غير مسؤولة بالبحث عن حلول فردية قد تولد مشاكل اخرى مستقبلا وضرورة اتخاذ قرار بخصوص التعامل مع الكلاب السائبة اما بدعم طرق تعامل متحضرة معها او قتلها وكنقطة اخيرة اقترح تخصيص المدينة العتيقة بلزمة خاصة بها تجمع استخلاص معالم الاشهار والانتصاب والواجهات مقابل تكفل المستلزم بالنظافة والحراسة والتهيئة في اطار برنامج متكامل يجمع عدة هياكل يكفل الحد من انتشار بل وايقاف الظواهر المخلة من استغلال القصر في التسول وتحويل وجهة السياح لمحلات بيعها والبرنسة مما يعيد للمدينة العتيقة رونقها والرقى بها لمستوي يجذب السياح مما يعود بالنفع علي التجار اقتصاديا.

وسام الجعيري ناشط في المجتمع المدني : الكلاب السائبة في جميع المناطق وقبل التعرض إلى المشاريع الجديدة وجب التساؤل أولا عن المشاريع القديمة أين وصلت السواني طريق حواسة أين وصل بالنسبة للأمطار نقاط سوداء الفضلات الشرطة البيئية ماذا يفعلون الحلول الترفيحية للبلدية.

لسعد ناجي من بازيم وجب معاضدة مجهود البلدية في التنمية بناء مستوصف نادي مدرسة مطلب المكتبة العمومية ببازيم ننتظر نصيبنا من الطرقات

السيد عبد الرزاق الطرابلسي : تعرض إلى نقطتين في صدغيان طريق جامع القايد والطريق المؤدي للقشعيين وجب تعبيدهما كذلك الطريق المؤدي إلى الماي ومن صدغيان إلى جامع سيدي صالح.

السيد أحمد الزياي النظافة والبيئة سوق الحوت سابقا كان يوجد مكان للبيع بالكيلو بالميزان الآن كلهم سمسرة طريق المرسى كله أوساخ البحر قوارير الفرز من المصدر توعية المواطن وضع العجلات في البئر 150 كلب سيبوهم في حواسة.

السيد الطاهر حلاب من الحشان طالب بتعبيد الطريق وراء منطقة سيدي زكري وأنه تولى الشروع في بناء مسكنه منذ سنة 2012 وأنه لم يقع منحه رخصة في الغرض نظرا لعدم تطابق شهادة الملكية مع المثل التوبوغرافي .

السيد زهير الشماخي طالب بتوفير مزيد من الحاويات مفترق وأنه بمفترق القشعيين الرؤية محجوبة بإقامة الباشا تحديدا طالب بمخفض للسرعة من ميدون إلى حومة السوق.

السيد بوعيش بوخبزة طالب بمخفض للسرعة و بتعبيد الطريق من دار الشباب بمليتة إلى طريق بوخبزة.

زهير بن عمار أو شخص آخر طريق المغرب العربي غيزن منسية طلب تعشيب ملعب غيزن وحافلة للتلاميذ عريضة مواطن رخصة مسكن تحولت إلى قاعة أفراح.

السيد سامي الجمني تاوريت بوملال تدخل عاجل الطريق الرابط بين tout est la وتعبيد الطريق الرابط من بوملال إلى بني باندو صيحة فزع الإنارة والطريق وجب تعبيده فقدان التاكسيات إهمال الكورنيش الذي كان رائعا سابقا وأصبح نقطة سوداء سيدي سالم zone piéton تغيير المأوى الجديد والعلامات الزرقاء .

السيد مراد بن حريز تساؤل عن سبب عدم عقد هذا الاجتماع في القاعة السفلية رغم رصد اعتمادات في الغرض ودعا إلى التعجيل في تهيئتها وأن هناك لبس في الدعوة إلى الحضور للجلسة كما تساءل عن جدول جلسات الميزانية التشاركية

السيد أنيس العريض: وصف التواصل البلدي بكونه سيئ وتوجه بخطابه لرئيس البلدية بصفته وليس بشخصه وطلب الإجتهد من الرئيس وأنه ابتعد عن المواطنين بسبب انشغاله المفرط في العمل الإداري البيروقراطي وأن عددا من اللجان لم تعقد جلساتها أكثر من سنة وأن المجلس البلدي معطل والمجتمع المدني مغيب وطلب من أعضاء المجلس ان يكونوا سياسيين مفكرين ودعا رئيس البلدية إلى الإقتراب من الناس والجمعيات كما طلب من أعضاء المجلس القيام بواجباتهم على أكمل وجه وتفادي تفكك المجلس البلدي.

السيد عدنان فيضة : أثار موضوع القانون المتعلق بالإعفاء من الأداء على العقارات المبنية الذي حدد آخر للاستفادة منه 2019/12/31 وأن هذا الإعفاء يقابله جملة من الواجبات على المواطنين القيام بها كما طالب بالقيام بزيارة للاستماع إلى مشاغل المواطنين كما تساءل عن برنامج البلدية لاستلزام الأسواق كما اعتبر أن لجنة التواصل والإعلام غائبة تماما وأن الإعلام بعقد هاته الجلسة التمهيدية لم تتم إلا بالأمس كما أثار مسألة التشاركية ماذا حدث فيها منذ سنة 2017 كما تساءل عن مشروع تهيئة قاعة الاجتماعات السفلية إلى أين وصل مع أن الإعتمادات قد رصدت له. كما تساءل عن أعمال اللجان واصفا لجنة العمل التطوعي بأنها غائبة تماما كما طرح سؤالا حول ما يعرف برأس الرمل كما استغرب من حضور عدد 17 عضوا فقط في هاته الجلسة كما تساءل عن سبب عدم انعقاد مجالس الدوائر.

علاء الدين من القشعيين طالب بالإشارة ووصف الطرقات بأنها بدون أساس رقابة وأن هناك إخلالات أخلاقية بالكورنيش حيث أن العائلات لا تجد راحتها وقد دعا إلى تطبيق القانون في البناء الفوضوي .

السيد نورالدين المكاس أثار مشكل علامات المرور بطريق الرياض وذكر بالعريضة المحررة من طرف 45 مواطن الموجهة للبلدية لتركيز مفترق للطرقات وأن الرؤية غير جيدة كما طالب بتركيز وحدة للحماية المدنية بالرياض كما أن مستلزمي الأسواق الأسبوعية يكسبون أموالا بدون وجه حق كما تساءل عن دور الشرطة البلدية والبيئية واصفا الوضع الحالي بأنه أسوأ مما كان عليه سابقا.

السيد رضا بن موسى بازيم طريق الرياض أكد أن بحوزة البلدية حكم قضائي لصالحها يقضي باستحقاقها لقطعة أرض ببازيم طريق الرياض كانت في الأصل مقبرة قديمة ويرغب الاهالي في تهيئتها كملعب.

وقد أخذ السيد رئيس البلدية الكلمة مرحبا بكل تدخلات المواطنين وكل النقد الموجه له وأن الأداء لا يتطور إلا بالنقد وتضافر جهود الجميع وأن العمل التشاركي ملتزمون به وأن الوضعية المالية للبلدية وجدها صعبة ووجد صعوبة في إمكانيات العمل على مستوى هيكلية البلدية تم تكليف السيد عبد الرؤوف الحمداني لإتمام إجراءات تعيينه في المستقبل وقد أقر بوجود ثغرات كبرى على مستوى انسيابية عمل المجلس الهدف تحسين الأداء وأن هناك نواقص في عمل بعض اللجان وأن أدائه شخصيا يتطور بالسماع والاستفادة من النقد والتقييم الذاتي

دعوة للجميع لتكثيف الحضور على مستوى الحوم والدوائر وتوزيع أفضل للإعتمادات وقد فسح المجال لرؤساء الدوائر: السيد رئيس دائرة مزرية توفيق دالي أجاب عن جملة من التساؤلات موضحا وقوع زيارة مؤخرا بمزرية جمعت إشارات الجهة والسيدة كاتبة الدولة للبيئة والسيد والي مدنين والسيد معتمد جربة حومة السوق بحضور السيد رئيس البلدية والسيد المدير العام لديوان التطهير وأنه تم القيام بتدخلات بالتنسيق مع مصلحة النظافة وقد تم رفع الكثير من الفضلات ودعا إلى توظيف الخطايا المالية من قبل الشرطة البيئية وأن هناك أشغال جارية على مستوى البنية التحتية بمزرية .

السيد مراد الميساوي رئيس الدائرة البلدية بحومة السوق اعتبر أن الجلسات التمهيدية ليست إلا حلقة من حلقات العمل التشاركي وأشاد بالحضور المحترم للمواطنين بهاته الجلسة وانه بدون رأي مخالف لا يمكن للبلدية أن تتطور وفي ذلك لفت نظر المجلس البلدي لما شابه من وهن وأن العمل البلدي يضم طرفان المجلس والإدارة من جهة والمواطنين من جهة أخرى وما أثير من مشاكل نحوصلها في خمس نقاط للتوير البنية التحتية الكورنيش الكلاب السائبة الإنارة والسوق المركزية ولا يمكن للبلدية أن تتقدم إلا بالمواطنين ويفترض أن يلتزم المجلس بذلك وقد عبر عن مدى هشاشة دور المواطن في تعبئة الموارد الجبائية كالعقارات المبنية والأراضي غير المبنية التي بها ديون كثيرة لم يتول أغلب المواطنين خلاصها وأن المواطن له دور كبير حيث أنه مرتبط مع البلدية بشكل من أشكال العقد الإجتماعي.

بالنسبة لجملة النقاط التي أشار إليها السيد عدنان فيضة ستنتقل مجالس الدوائر إلى الجهات وستكون منطقة صدغيان هي البداية في إطار البرنامج التشاركي.

بخصوص السوق المركزية أكد أنه قام بجولة مع الطبيب البيطري وأن نظافته تحمل على صاحب الزمة معلما أن أشغال صيانة السوق المركزية ستنتهي أشغالها في القريب العاجل .

بخصوص عملية الفرز من المصدر أكد انه خيار المجلس ليس ظرفيا بل هو خيار استراتيجي وقد بدأت به النيابة الخصوصية سابقا ثم توقف وقد وقع الاختيار على حي تاوريت كمنطقة نموذجية ثم سيقع توسيعه تدريجيا على بقية المناطق وهذا الخيار يلزمه إجراءات لتنزيله على أرض الواقع حيث يتطلب إجراءات قانونية وخطة مالية وقد تم إبرام بعض العقود مع وزارة الإشراف وتم القيام بخطة تواصلية لتحسين الفرز من المصدر .

بالنسبة لطريق tout est la وصفه بأنه طريق كارثي بآتم معنى الكلمة وأن هذا الموضوع أثاره أكثر من مرة وأن النيابة المقابلة له تبين أنها مرخص فيها من طرف النيابة الخصوصية المتخلفة بعد أن تم توقيف الأشغال بها وتبين ان وضعيتها سليمة وأكد أنه في حال إيجاد حل قانوني لهذه المعضلة سيقع العمل به.

بالنسبة لرأس الرمل لا تتحمل البلدية وزرها فهو من مهام وكالة حماية وتهيئة الشريط الساحلي.

فيما يتعلق بمقترق فاتو فهو من المشاكل الكبرى للمجلس البلدي الذي سيتولى إصلاح ما فسد.

وقد أخذ الكلمة السيد فوزي بوصفارة وقد اعتبر أن ليس لديه إجابات دقيقة وأكد غياب آليات التواصل ومعالجة مطالب المواطنين ومتابعتها وقد شكر كل المواطنين على تدخلاتهم وقد دعا إلى ضرورة وضع آليات تواصل مع الجمعيات وإلى بعث مكتب قار للبلدية يعنى بالعلاقة بالأحياء واعداد استراتيجية تنمية المدينة واعداد مخطط التنمية المحلية والتشخيص الكامل للأحياء ومشاركتها في تشخيص الوضعية وعند دراستها تقوم برفع مقترحات لكن لن يتم الوقوف عند ميزانية سنة 2020 وان المجلس يضع استراتيجيات ويرسمها حسب الأولويات ودعا إلى برمجة مسائل أخرى كمخطط سنة 2030 ودعا إلى القيام بعمل معمق مع الأحياء.

وقد أخذ الكلمة السيد رئيس البلدية معتبرا ان هذه هي خطة المجلس وأنه لا يعترض على الفكرة وقد توجه بالشكر إلى السيد فوزي بوصفارة واعتبر أنه قد بذل مجهودا في هذا المسار وأكد أن هناك مجهودات تبذل لتنظيم ملتقى لتمويل الإستثمار البلدي في جزيرة جربة وأنه ينتظر تفاعل الحكومة عندها سيقع الإنطلاق في ملتقى عام تنتبأه الوزارات المعنية

وقد أعطى الكلمة إلى السيد محمد الزموري كاهية مدير الأشغال بالبلدية لتقديم بعض الملاحظات منها أن البلدية قد تولت إنجاز صفقة سنة 2016 تتمثل في زراعة مائة شجرة نخيل في إطار تهيئة شارع الحبيب بورقيبة وأن عدد 7 منها لم تثبت بعد أن تم قبول الصفقة نهائيا أي بعد سنة وقد تعهد المقاول بإعادة زرعها

كما أفاد أن مشاريع سنة 2017 تم إنجازها بنسبة 100٪. أما بالنسبة لبرنامج سنة 2019 فيحتوي على مشروعين: تعبيد الطرقات تم الانطلاق في إنجازها وقد بلغت نسبة 25٪. طريق بوزيد الحشان تم فتحه كذلك الشأن بالنسبة لطريق الحمداني. وفي خصوص مشروع التنوير العمومي تم فتح العروض والملف حاليا لدى السيد مراقب المصاريف العمومية وأن طريقتين بالحشان سيتم فتحهما قريبا بالنسبة لطريق الرياض وجب تدخل الإدارة (الدائرة البلدية بالرياض) لأن لوجود اعتراضات على فتح الطريق. أما فيما يتعلق بالمشروع الإداري المتعلق بقصر الاجتماعات وقع رصد مبلغ 200 ألف دينار كبدائية ثم مع الاتصال بالوزارة تم الحصول على اعتمادات اضافية لتصل الى 788 ألف دينار وسيتم إضافة أشغال توسيع الدائرة البلدية بحومة السوق وتوسيع فضاء الانتظار مع ايجاد قاعة لاجتماعات الدائرة بالنسبة لمفترق فاتو فقد أكد أنه سينطلق في الإثنين.

وقد طلب مواطن بالأخير التدخل وهو اطار مختص بالتكوين المهني متحدثا عن مشاغل الشباب غير القادر على القيام بنشاطات وواصفا مدينة حومة السوق بأنها مدينة مظلمة ليلا وأن السائح لا يجد مركبات صحية وأن بسيدي زكري لا وجود لمكان للقيام بنشاط ثقافي وغياب طريق ومستوصف والتنوير كذلك مفقود من سيدي زكري إلى بوملال وفي الأخير شكر السيد رئيس البلدية الحاضرين على سعة صدورهم

ورفعت الجلسة في حدود الساعة 19.28 ليلا.

رئيس البلدية

الحسين جراد



مقرر الجلسة

عبد الرؤوف الحمداني

مساعد مقرر الجلسة:

رياض بوحمد